

بحار الأنوار

[20] ربي، وقال الخارج من الارض للنازل من السماء: من أين اقبلت ؟ قال اقبلت من عند ربي، فهذا ما كان على عهد نبيكما موسى (عليه السلام) وأما ما كان على عهد نبينا (صلى الله عليه وآله) فذلك قوله في محكم كتابه: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا) الآية قال اليهوديان: فما منع صاحبك أن يكونا جعلاك في موضعك الذي أنت أهله ؟ فوالذي أنزل التوراة على موسى (عليه السلام) إنك لانت الخليفة حقا نجد صفتك في كتبنا، ونقرؤه في كنائسنا، وأنك لانت أحق بهذا الامر وأولى به ممن قد غلبك عليه فقال علي (عليه السلام): قد ما وأخرا وحسابهما على الله عزوجل يوقفان و يسألان (1) بيان: المصفر كمعظم: الجائع، واصفر: افتقر وفي بعض النسخ بالغين المعجمة وعلى التقادير لعله كناية عن المغصوبة والمظلومية قوله: (قدما) أي من آخره الله عن رتبة الامامة (وأخرا) أي عن الامامة من جعله الله أهلا لها 10 - ك: محمد بن الفضيل، عن زكريا بن يحيى، عن عبد الله بن مسلم، عن إبراهيم بن يحيى الاسلمي، (2) عن عمار بن جوبن، (3) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة (4) قال: شهدنا الصلاة على أبي بكر ثم اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه و أقمنا أياما نختلف إلى المسجد إليه حتى سموه أمير المؤمنين، فبينما نحن جلوس عنده يوما إذ جاء يهودي من يهود المدينة وهو يزعم أنه من ولد هارون أخي موسى (عليه السلام) _____ (1)

التوحيد: 171 - 173. (2) في الاسناد اختصار والتفصيل على ما في المصدر هكذا: أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر بنيسابور قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي، قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى الاسلمي المدني الدمشقي. (3) هكذا في الكتاب ومصدره، والصحيح عمارة بن جوبن الذي ترجمه ابن حجر في التقريب ص 378 بما حاصله: عمارة بن جوبن بجيم مصغر أبو هارون العبدى مشهور بكنيته شيعي من الرابعة مات سنة اربع وثلاثين قلت: يعنى بعد المائة (4) هو عامرين واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل، ولد عام احد ورأى النبي (صلى الله عليه وآله) وعمر إلى أن مات سية عشر ومائة وهو آخر من مات من الصحابة
